



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

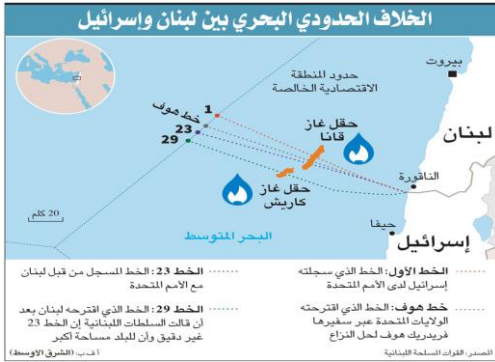
نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 5954

التاريخ: الأربعاء 2022/10/12

الفبر الرئيسي



إنجاز اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل

... ص 4

أبرز العناوين



مقتل جندي إسرائيلي بالضفة و"عرين الأسود" تتبنى العملية وتعلن بدء "أيام الغضب"

انطلاق جلسات حوار الفصائل الفلسطينية في الجزائر

أهالي مخيم شعفاط يعلنون العصيان المدني رفضاً لمواصلة فرض الحصار منذ 4 أيام

"الأوقاف": 1,519 مستوطناً يستبيحون "الأقصى" ويؤدون طقوساً تلمودية بحماية الاحتلال

نصر الله عن الترسيم: ننتظر الموقف الرسمي... وبحرنا يمتد إلى غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. السلطة: استمرار الممارسات التصعيدية بحق مقدساتنا الإسلامية والمسيحية سيؤدي لتفجر الأوضاع
6	3. اشتية يدعو إلى فك الحصار عن شعفاط.. الحكومة ستواصل عملها لتوفير مقومات الصمود لأسرانا
7	4. الشيخ: الحوار الوطني في الجزائر فرصة لرص الصفوف وحماية جبهتنا الداخلية
7	5. أبو هولي: مشروع تحسين المخيمات سيساهم بتعزيز الثقة مع المانحين والعمل على تجنيد الأموال
7	6. خريشة: الأوضاع في الضفة الغربية تتجه لانتفاضة مسلحة
المقاومة:	
8	7. مقتل جندي إسرائيلي بالضفة و"عرين الأسود" تتبنى العملية وتعلن بدء "أيام الغضب"
8	8. فصائل المقاومة: المقدسات خط أحمر ودونها أرواحنا ودمائنا
9	9. فتح: عدوان الاحتلال الصهيوني ومستوطنيه الممنهج سيُجابه بإرادة شعبنا وصموده
9	10. "مركزية فتح": لا للعدوان الصهيوني الممنهج على الكل الفلسطيني
9	11. انطلاق جلسات حوار الفصائل الفلسطينية في الجزائر
10	12. "قدس برس": فتح تضع شروطاً للمصالحة ترفضها حماس تاريخياً
10	13. "الأخبار": الورقة "الفتحاوية" إلى الجزائر.. "مصالحة" على مقاس عباس
11	14. أمين عام الجهاد يقر بخطأ استراتيجي خلال معركة "وحدة الساحات" في غزة
12	15. الاحتلال يعلن إسقاط مسيرة انطلقت من قطاع غزة
12	16. تقرير: 833 عملية خلال شهر.. هل تنجح المقاومة في تغيير معادلة الصراع في الضفة؟
الكيان الإسرائيلي:	
14	17. "إسرائيل": الحكومة والكنيست يناقشان "اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع لبنان"
14	18. نتنياهو: اتفاق ترسيم الحدود "استسلام تاريخي" أمام لبنان وحزب الله
15	19. اليمين الإسرائيلي يلجأ إلى المحكمة العليا لإبطال اتفاق ترسيم الحدود مع لبنان
16	20. شكوك إسرائيلية حيال توقيع اتفاق ترسيم الحدود بالأسابيع القريبة
16	21. المعارضة الإسرائيلية اليمينية تحذّر من إغضاب بوتين
16	22. حزب التجمع: حصار شعفاط واقتحام المنازل ترهيب وتنكيل وعقاب جماعي للفلسطينيين
17	23. قلق "إسرائيل" بعد الهجوم بأوكرانيا: روسيا استخدمت مسيرات إيرانية

	<u>الأرض، الشعب:</u>
17	24. "الأوقاف": 1,519 مستوطناً يستبيحون "الأقصى" ويؤدون طقوساً تلمودية بحماية الاحتلال
18	25. "تادي الأسير": 900 أسير فلسطيني يرجعون وجباتهم إسناداً للمعتقلين المضربين
18	26. أهالي مخيم شعفاط يعلنون العصيان المدني رفضاً لمواصلة فرض الحصار منذ 4 أيام
19	27. الاحتلال يقرر إلغاء اقتحام منطقة "قبر يوسف"
19	28. إصابات في اشتباكات قرب مخيمين يقطنهما فلسطينيون بالشمال السوري
	<u>مصر:</u>
19	29. الأزهر يدين حرق مستوطنين إرهابيين نسخاً من المصحف الشريف في الخليل
	<u>الأردن:</u>
20	30. الأردن يدين اقتحام المتطرفين الأقصى والحرم القدسي
	<u>لبنان:</u>
20	31. نصر الله عن الترسيم: ننتظر الموقف الرسمي... وبحرنا يمتد إلى غزة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
21	32. الجزائر تقدم للفصائل ورقة تشمل رؤيتها لإنجاز المصالحة واستعادة الوحدة الفلسطينية
21	33. إيران تلقي القبض على "جاسوس للموساد" الإسرائيلي
	<u>دولي:</u>
22	34. وينسلاند يصل غزة في زيارة لعدة ساعات
22	35. وينسلاند: التصعيد في الضفة يوجب مناخاً من الخوف والكراهية والغضب
22	36. المملكة المتحدة تدعو "إسرائيل" لإجراء "تحقيق سريع وشامل" في ظروف استشهاد الطفل سمودي
22	37. بايدين يتصل بعون للتهنئة بانتهاء مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان و"إسرائيل"
23	38. بوليفيا تعلن تضامنها مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال
23	39. وفد نقابي فرنسي يؤكد دعمه للقضية الفلسطينية
24	40. زعيم سابق لحزب المحافظين لتراس: لا تنقلي السفارة إلى القدس ولا تصطفي مع ترامب
24	41. أوكرانيا تتسلم 32 جندياً وجثة إسرائيلي في عملية تبادل أسرى مع روسيا

	تقارير:
24	42. عالم النفس الكندي بيترسون في القدس المحتلة: "إن مصير العالم يعتمد على شعب إسرائيل"
	حوارات ومقالات
26	43. آفاق المقاومة في شمال الضفة... هاني المصري
32	44. الوضع المتفجر: خيارات إسرائيل في الضفة الغربية... أشرف العجومي
34	45. صمت استثنائي في غزة... عاموس هرئيل
36	كاريكاتير:

١. إنجاز اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل

تكرت الأيام، رام الله، 2022/10/12، من القدس، بيروت - أ ف ب: بعد مفاوضات مكثفة بوساطة الولايات المتحدة، قالت إسرائيل، إنها توصلت مع لبنان، أمس، إلى اتفاق "تاريخي" لترسيم حدودهما البحرية وإزالة العقبات الرئيسية أمام استغلال حقول الغاز في شرق البحر المتوسط.

وأعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي موافقة لبنان على النسخة الإنكليزية من العرض الأميركي لترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، على أن يعلن رئيس الجمهورية ميشال عون، الأربعاء، الموقف النهائي. وقال ميقاتي إثر لقائه رئيس الجمهورية، "هناك وفاق كامل عليها باللغة الإنكليزية"، مشيراً إلى أن عون لا يزال يراجع الترجمة العربية. واعتبرت رئاسة الجمهورية اللبنانية أن الصيغة النهائية للعرض الأميركي "مرضية للبنان وحافظت على حقوق لبنان في ثروته الطبيعية"، مضيفاً، إنها "تأمل أن يتم الإعلان عن الاتفاق حول الترسيم في أقرب وقت ممكن". ومن المفترض أن يصدر عون بياناً، اليوم، يعلن فيه موقف لبنان النهائي.

وتلقى عون، أمس، وفق الرئاسة اللبنانية، اتصالاً من نظيره الأميركي جو بايدن لتهنئته "بانتهاء المفاوضات لترسيم الحدود البحرية الجنوبية". والتقى ميقاتي، أمس، وفداً من شركة توتال الفرنسية، التي حصلت في العام 2018 مع شركتين أخريين على ترخيص للتنقيب في رقعتين لبنانيتين من أصل عشر. وقال ميقاتي إثر لقائه عون، إنه "تم الاتفاق على البدء بمراحل التنقيب فور الاتفاق النهائي".

وقال نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب المكلف من الرئاسة اللبنانية متابعة الملف، "اليوم، وصلنا لحل يرضي الطرفين. لبنان حصل على كامل حقوقه وأخذت جميع ملاحظاته بعين الاعتبار". وقال رئيس هيئة الأمن القومي الإسرائيلي إيال حولاتا في بيان باللغة العربية بشأن سير المفاوضات، "تمت تلبية جميع مطالبنا والتعديلات التي طلبناها قبلت. حافظنا على مصالح إسرائيل الأمنية".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/12، من بيروت: وصلت مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل إلى خواتيمها الإيجابية بإعلان المسؤولين اللبنانيين أن الصيغة النهائية للعرض مرضية للبنان وتلبي مطالبه، وهو الأمر الذي يبدو أنه نال موافقة «حزب الله» الذي سبق أن هدد مراراً بالتصعيد، ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤولين لبنانيين قولهم إن الحزب وافق على البنود.

من جهة أخرى، نفى بو صعب الحديث عن مشاركة إسرائيلية بثروات حقل قانا، موضحاً: «لا شراكة بين لبنان وإسرائيل بثروات حقل قانا، كما ليس هناك من تقاسم أيضاً بينهما. هذا الحقل يمتد على ناحيتي الخط الذي تم اعتماده، ونحن على علم بأن هناك تقاهماً حصل ولسنا في أجواء تفاصيله لأننا غير معنيين به، وهو بين شركة (توتال) وإسرائيل»، مؤكداً «أن لبنان سيحصل على كامل حقوقه من حقل قانا على ناحيتي الخط، كما أن الإسرائيليين قد يأخذون تعويضات إنما من شركة (توتال) وليس من الحصة اللبنانية، كي لا يكون هناك التباس بالموضوع حول حصة لبنان من الحقل»، مؤكداً بأن «لبنان وقّع اتفاقاً مع شركة (توتال) منذ عام 2017، وبنود الاتفاق واضحة والحصة اللبنانية بالحقل واضحة أيضاً، وما تمت إضافته هو أن الحصة اللبنانية لا تقتصر على البلوك رقم 9 فقط، بل على امتداد كل الحقل».

وأكد بو صعب أن لبنان حصل على كامل حقوقه موضحاً: «كانت لدينا ملاحظات وحصلنا عليها، لذلك كانت النسخة معدلة. ووفق الملاحظات الإسرائيلية أيضاً، تمت معالجة مكامن الخلاف على كلمة كما قيل بالأمس، وكان لدينا اقتراح بديل على كلمة ترضينا وحازت على رضى الطرفين. هكذا تتم الاتفاقات».

ومع المستجدات التي سجلت أمس، اجتمع ميقاتي مع وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض ووفد من «شركة توتال» الفرنسية حيث طلب ميقاتي منهم المباشرة بالإجراءات التنفيذية للتقريب في المياه اللبنانية فوراً.

٢. السلطة: استمرار الممارسات التصعيدية بحق مقدساتنا الإسلامية والمسيحية سيؤدي لتفجر الأوضاع

رام الله: أدانت الرئاسة الفلسطينية استمرار اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، الثلاثاء، إن استمرار اقتحام المستوطنين بحماية قوات الاحتلال للمسجد الأقصى، يأتي في إطار التصعيد الإسرائيلي بحق شعبنا وأرضه ومقدساته، ومحاولة لفرض أمر واقع جديد لن نسمح به إطلاقاً. وحذر من أن استمرار هذه الممارسات التصعيدية بحق مقدساتنا الإسلامية والمسيحية سيؤدي إلى المزيد من التوتر والعنف وتفجر الأوضاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/11

٣. اشتية يدعو إلى فك الحصار عن شعفاط.. الحكومة ستواصل عملها لتوفير مقومات الصمود لأسرانا

رام الله: أكد رئيس الوزراء محمد اشتية، دعم وتأييد الحكومة الكاملين وتوفير كل ما يتطلب من مقومات الصمود لأسرانا البواسل في سجون الاحتلال، متوجهاً بالتحية للأسرى وأمهاتهم وأبنائهم واللجنة الوطنية لإسناد الأسرى وكل من يقف معهم وينصرهم. جاء ذلك خلال مشاركته الثلاثاء في رام الله، بالوقفة التضامنية مع أسرانا البواسل في سجون الاحتلال، خاصة المضربين على الطعام والمرضى. وأضاف اشتية: "5641 أسيراً يقعون في سجون الاحتلال. ومنذ بداية العام الجاري ارتقى 169 شهيداً بماكينة القتل الإسرائيلية، التي تريد أن تمول حملتها الانتخابية بالدم الفلسطيني وسرقة الأرض وبالعدوان على المسجد الأقصى، وتمزيق القرآن في الحرم الإبراهيمي أمس، وتدني الكنائس قبل ذلك". وتابع رئيس الوزراء: "اليوم هذا الحضور ليس عفويا ولا التوقيت عفوي، بل جاء متناغماً مع اجتماع فصائلنا الوطنية والإسلامية في الجزائر، وباسم الحاضرين أحيي الجزائر على موقفها العروبي الحريص على الوحدة الوطنية الفلسطينية، ونريد النجاح لجهود المصالحة التي تقودها الجزائر".

من جهة أخرى، دعا اشتية، إلى ضرورة تحشيد الجهود الدولية، للعمل على فك الحصار الذي تفرضه سلطات الاحتلال منذ أيام على أهلنا في مخيم شعفاط، كما دعا، في بيان الثلاثاء، إلى وقف اعتداءات المستوطنين على قاطفي الزيتون، كما دعا اشتية إلى تشكيل لجان شعبية في القرى والبلدات المستهدفة، لحماية المزارعين، والتصدي لهجمات المستوطنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/11

٤. الشيخ: الحوار الوطني في الجزائر فرصة لرص الصفوف وحماية جبهتنا الداخلية

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ: "إن الحوار الوطني الفلسطيني في الجزائر يشكل فرصة جدية ومتاحة لرص الصف الوطني، وحماية جبهتنا الداخلية ووحدة الكلمة والفعل تحت إطار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا. ودعا الشيخ في تصريح له الثلاثاء، الجميع للانتصار لفلسطين التي "تنزف دما دفاعا عن حقنا وهويتنا واهدافنا المشروعة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/11

٥. أبو هولي: مشروع تحسين المخيمات سيساهم بتعزيز الثقة مع المانحين والعمل على تجنيد الأموال

رام الله: قال رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي إن مشروع تحسين المخيمات سيساهم بتعزيز الثقة مع المانحين والعمل على تجنيد الأموال لتنفيذ المشاريع في المخيمات ذات الاحتياج والأولوية، وفي الوقت ذاته التأكيد أن المخيمات الفلسطينية بيئة آمنة لعمل المانحين. جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذي عقده فريق النظير لمشروع تحسين المخيمات (بالسيب2) الممول من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايجا)، الثلاثاء، في مقر دائرة شؤون اللاجئين برام الله، برئاسة أبو هولي.

وبحث الاجتماع سير العمل في مشروع المنحة اليابانية والوقوف أمام المراحل المنجزة والخطوات المستقبلية لإنجاز المشروع، وفق برنامج العمل والخطط المعتمدة للانتقال للمرحلة الثالثة التي ستشمل ستة مخيمات جديدة في المحافظات الشمالية. وقال أبو هولي إن المشروع يهدف إلى تحديد أولوية الاحتياجات للمشاريع داخل المخيمات التي يشملها من خلال اللاجئين أنفسهم، في إطار تعزيز العمل التشاركي الشمولي بين الشرائح المجتمعية المتعددة داخل المخيمات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/11

٦. خريشة: الأوضاع في الضفة الغربية تتجه لانتفاضة مسلحة

الضفة الغربية: أكد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة أن الاحتلال يعيش حالة من القلق والارتباك نتيجة تصاعد عمليات المقاومة رداً على جرائم الاحتلال. وقال خريشة: إن الوضع يتجه إلى انتفاضة مسلحة في الضفة المحتلة، ومقاوم فلسطيني قادر على إفشال ما يخطط له قادة الاحتلال. وأضاف أنه كلما زادت المقاومة زاد عزل القيادة المتنفذة في السلطة، مشيراً إلى

أن السلطة غائبة عن المشهد وما زالت تراهن على المفاوضات التي لن تجدي نفعاً. وشدد على أن "الرهان لا بد أن يكون على شعبنا، وليس على السلطة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/10/11

٧. مقتل جندي إسرائيلي بالضفة و"عرين الأسود" تتبنى العملية وتعلن بدء "أيام الغضب"

نابلس- "القدس العربي" ووكالات: قتل جندي إسرائيلي، الثلاثاء، في عملية إطلاق نار قرب مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان أكد فيه مقتل الجندي إن "مهاجمين وصلوا في سيارة قرب تجمع شفي شمرون وأطلقوا الرصاص الحي على جنود". وأكد بيان الجيش ملاحقة القوات الإسرائيلية للمهاجمين. وأعلنت مجموعة "عرين الأسود" الفلسطينية، في بيان على قناة المجموعة على تيليجرام، المسؤولية عن تنفيذ عملية إطلاق النار اليوم [أمس]، وقالت إنها بدأت "سلسلة عمليات أيام الغضب" رداً على استباحة الأرض. وأضافت المجموعة في بيانها "تقول للمستوطنين المحاصرين لمدينة نابلس من كافة الاتجاهات، سنرى اليوم من سيحاصر من". وذكر مراسل إذاعة جيش الاحتلال أن هذه ليست المرة الأولى التي تستخدم فيها "عرين الأسود" نفس المركبة، ورغم ذلك لم يتم القبض عليهم.

القدس العربي، لندن، 2022/10/11

٨. فصائل المقاومة: المقدسات خط أحمر ودونها أرواحنا ودمائنا

القدس غزة- محمد الصفدي: حذرت فصائل المقاومة الثلاثاء، الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه من التمادي في اقتحام وتدنيس المسجد الأقصى، مشددة على أن المقدسات "خط أحمر ودونها أرواحنا ودمائنا، وأن كل إمكانات المقاومة مسخرة للدفاع عن شعبنا ومقدساته". ودعت الفصائل في مؤتمر صحفي عقده بمقر حركة الأحرار غرب مدينة غزة، أهالي مخيم شعفاط ومدينة القدس إلى العمل على حماية منفذ "عملية شعفاط" البطولية النوعية، بإزالة كل صور الكاميرات من الشوارع، والاشتباك مع جيش الاحتلال في كل نقاط التماس، وإفشال مخططاته للحيلولة دون الوصول للمنفذ. وقال القيادي في حركة الجهاد خضر حبيب، في كلمته عن فصائل المقاومة: إن المجتمع الدولي والولايات المتحدة الأمريكية والمطبعين يوقرون للاحتلال غطاء على جرائمه، ويجعلونه يتجرأ أكثر على دمننا وأرضنا ومقدساتنا. وأكد حبيب أن شعبنا سيواصل مقاومته، ولن يجعل الاحتلال يهنأ في أرضنا، بل سيشعل الأرض من تحت أقدامه، وسيجعل حياته جحيماً وكابوساً مرعباً، داعياً أهالي

الضفة الغربية وفلسطيني الداخل المحتل إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى والرباط فيه، وفي الوقت ذاته حماية منفذ "عملية شعفاط" البطولية.

فلسطين أون لاين، 2022/10/11

٩. فتح: عدوان الاحتلال الصهيوني ومستوطنيه الممنهج سيجابه بإرادة شعبنا وصموده

رام الله: أكدت حركة "فتح" أن الاحتلال الصهيوني يتحمل مسؤولية عدوانه المستمر على شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس، مبيّنة أن الاحتلال ومستوطنيه اتخذوا مساراً تصعيدياً عبر سلسلة الجرائم والاعتداءات التي تُمارس بحق شعبنا. وأوضحت "فتح" في بيان، أن هذا العدوان لن يزيد شعبنا إلا مزيداً من الصمود والدفاع عن أرضه ومقدساته الإسلامية والمسيحية. وبيّنت "فتح" أن عدوان الاحتلال على شعبنا؛ لن تجدي نفعاً، معربةً عن دعمها المطلق للعصيان المدني الذي أعلنه أهالي مخيم شعفاط.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/12

١٠. "مركزية فتح": لا للعدوان الصهيوني الممنهج على الكل الفلسطيني

رام الله: حيت اللجنة المركزية لحركة فتح، جموع أبناء الشعب الفلسطيني في صمودهم وثباتهم في وجه المحتل الصهيوني، ورفضها لسياسة القتل والعدوان المستمر على المسجد الأقصى والأماكن المقدسة قاطبة وكل فلسطين بمدنها وقرائها ومخيماتها ومسافرها، والذي تتحمل حكومة الاحتلال وجيشه ومستوطنيه المسؤولية الكاملة عنه. وأكدت اللجنة المركزية، في بيان الثلاثاء، دعمها التام للمقاومة الشعبية في كل مكان رفضاً للاحتلال وحربه المستمرة والمتصاعدة وإطلاقه العنان لمستوطنيه، وحرب الإجرام الانتخابية التي يقودها على الأرض الفلسطينية الأبية، معتبرة أن معركة الأقصى وجنين ونابلس وشعفاط وعناتا وكل مربعات المواجهة معركة الكل الفلسطيني. واختتمت بيانها: إن جنين ونابلس وشعفاط وعناتا وكل مربعات المواجهة معركة الكل الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/11

١١. انطلاق جلسات حوار الفصائل الفلسطينية في الجزائر

غزة: انطلقت في الجزائر، الثلاثاء، جلسات الحوار الفلسطيني بمشاركة ممثلي عدد من الفصائل لبحث إنهاء الانقسام السياسي في الأراضي الفلسطينية. وقال حسين حمائل، الناطق باسم حركة

“فتح”، في تصريح، إن “جلسات الحوار الفلسطيني في الجزائر انطلقت، وسط أجواء إيجابية”. وأضاف، في تصريح: “نتمنى أن ينتصر الجميع لفلسطين ويقدم المصالحة العليا على مصالحه الضيقة”. وأردف: “الفصائل ستبحث خلال الجلسات ورقة مقدّمة من الجزائر تشمل مجموعة من النقاط التي نأمل أن يتم الاتفاق عليها”. وبيّن أن “المطلوب من جميع الفصائل الذهاب باتجاه موحد لإنهاء الانقسام في ظل النزيف الدامي في فلسطين”.

وعن تفاصيل الورقة الجزائرية، قال حمائل “هناك حالة من التكتّم عليها، لكن سيتم الإعلان عنها حينما تخرج بصورتها النهائية”. وأشار إلى أن أي اتفاق “سيكون تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية والشرعيات الفلسطينية الموجودة”. ونفى حمائل وجود أي “إشكاليات خلال جلسات الحوار”.

القدس العربي، لندن، 2022/10/11

١٢. "قدس برس": فتح تضع شروطاً للمصالحة ترفضها حماس تاريخياً

الجزائر- "خاص": كشف مصدر فلسطيني مطلع، أن "الجزائر عرضت رؤية مقترحة للمصالحة بين طرفي الانقسام الفلسطيني، وافقت عليها حماس كما جاءت، ولكن فتح طلبت إجراء بعض التعديلات عليها". وأوضح المصدر، الذي تحدث لـ"قدس برس"، طالبا عدم الإشارة إلى اسمه، أن حركة "فتح" اشترطت قبول "حماس" بـ"قرارات اللجنة الرباعية الدولية، والتي تعني بشكل صريح الاعتراف بدولة الاحتلال". كما طالبت "فتح"، وفق المصدر، بالتأكيد على دور منظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني "دون التطرق إلى موضوع استكمال تشكيلها أو دخول بقية فصائل العمل الوطني تحت مظلتها". وبحسب المصدر، فإن "حماس" أكدت للوسيط الجزائري "رفضها التاريخي لهذه التعديلات، جملة وتفصيلاً، وأنه لا يمكن بأية حال الموافقة عليها".

قدس برس، 2022/10/11

١٣. "الأخبار": الورقة "الفتحافية" إلى الجزائر.. "مصالحة" على مقاس عباس

غزة- رجب المدهون: انطلقت، أمس، في العاصمة الجزائرية، أولى جولات المباحثات مع الفصائل الفلسطينية، بخصوص ملفّ المصالحة. وجاء ذلك وسط توقّعات بأن تعلن الجزائر، قريباً، صيغتها النهائية لورقة المصالحة، بعدما تلقت مجموعة من الملاحظات حول الرؤية الأولى التي كانت قدّمتها للفصائل خلال عدّة لقاءات جرت سابقاً. وبحسب ما علمته «الأخبار» من مصادر

«فتحاوية»، فقد قدّم رئيس السلطة، محمود عباس، إثر اجتماعه الأخير بـ«اللجنة المركزية» لحركة «فتح» جملة من الاشتراطات لإنهاء الانقسام، من بينها تشكيل حكومة وحدة فلسطينية جديدة، وإعلانها اعترافها بشروط «الرباعية الدولية»، ومنحها اعترافاً دولياً وسلطة وسيطرة مطلّقين على كامل الضفة الغربية وقطاع غزة. ويخشى الجزائريون من أن تؤدّي هذه الاشتراطات إلى تفجير وساطتهم، في ظلّ الرفض «الفصائلي» الواسع لها، خصوصاً من قبل «حماس» و«الجهاد» و«الجهتّين الشعبية والديموقراطية»، على رغم ذهاب التوقّعات إلى أن الجزائر ستقدّم النسخة الأخيرة من خطّتها، من دون الأخذ بالملاحظات «الفتحاوية».

وفي الإطار نفسه، كشف رئيس «الملتقى الوطني الديموقراطي»، ناصر القدوة، أن «فتح طلبت إدخال بنود جديدة على المبادرة الجزائرية ستؤدّي إلى نفس الورقة»، معرباً عن اقتناعه بأن «حوارات الجزائر لن تؤدّي إلى أيّ تحرّك جدّي لإنهاء الانقسام، إذ إن طلب فتح إضافة فقرة تؤكد التزام حكومة الوحدة الوطنية بالشرعية الدولية، وإزالة عبارة "ستّة أشهر" من البند الذي يُزمن إجراء الانتخابات، سيفشل المبادرة». ومن بين الملاحظات «الفتحاوية» على الورقة الجزائرية أيضاً، إلى جانب عدم وضع تواريخ محدّدة وملزمة لإجراء الانتخابات، «إنهاء الترشق الإعلامي والتخوين» في ما يتعلّق بالأحداث في الضفة الغربية. في المقابل، قدّمت حركة «حماس» ملاحظات متمحورة حول إعادة ترتيب البيت الفلسطيني بالكامل، وإنهاء حالة التفرّد التي تمارسها «فتح»، والاتّفاق على برنامج وطني شامل لمقاومة الاحتلال، وإنهاء «التنسيق الأمني» والاعتقال السياسي، والسماح بحرية تحرّك المقاومين في الأراضي المحتلة.

الأخبار، بيروت، 2022/10/12

١٤. أمين عام الجهاد يقر بخطأ استراتيجي خلال معركة "وحدة الساحات" في غزة

غزة- "القدس العربي": قال زياد النخالة، الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، في مقابلة مع قناة "الميادين" أمس الإثنين، أن حركته تبذل كل ما تملك من أجل تصعيد هذه الانتفاضة، وكشف أيضاً عن جهود تبذل "لتطوير قدرة المقاومة في الضفة الغربية، وتمدها إلى فلسطين المحتلة عام 1948".

وتطرق النخالة إلى المعركة الأخيرة التي خاضتها حركته في غزة، ودامت ثلاثة أيام، وأطلق عليها اسم "وحدة الساحات"، والتي بدأت باغتيال إسرائيل للقائد في سرايا القدس، تيسير الجعبري في غزة. وقال النخالة: "معركة وحدة الساحات كانت أم المعارك بالنسبة لنا، لأن حركة الجهاد الإسلامي

خاضتها وحدها"، مشيراً إلى أن "تسمية وحدة الساحات لم تكن عفوية، وعيننا بها فلسطين وساحات محور المقاومة".

وأقر بأنه ارتكب خلال تلك المعركة خطأً استراتيجياً، قال إنه يسجله على نفسه، وهو قبوله بوقف إطلاق النار بعد 50 ساعة، وأضاف: "كان بإمكاننا الاستمرار وحيداً وفق الأداء وكثافة النيران نفسها". وأكد النخالة أن تلك المعركة "دقت جرس إنذار للجميع، مفاده أن حركة الجهاد الإسلامي قوة فعلية في الساحة الفلسطينية، ولن نتوقف عن القتال ما دام هذا المشروع الصهيوني قائماً، ولن نقدم أي تنازلات". وأشار إلى أن معركة "وحدة الساحات" هي لربط غزة بالضفة، وربط الوضع الفلسطيني الداخلي بالخارجي، وربط الساحات مع أخرى. وأكد أنه بعد معركة "وحدة الساحات" تم تعزيز سرايا القدس بألف مقاتل وتم تعزيز الكادر العسكري بقيادات جديدة.

القدس العربي، لندن، 2022/10/11

١٥. الاحتلال يعلن إسقاط مسيرة انطلقت من قطاع غزة

محمود مجادلة: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، أنه أسقط طائرة مسيرة في المنطقة الحدودية، شمال قطاع غزة المحاصر. وقال الاحتلال، في بيان، إن قواته رصدت في وقت سابق الثلاثاء، "مسيرة درون" تابعة لحركة "حماس". وأضاف أن المسيرة "اجتازت إلى منطقة العائق الأمني في شمال قطاع غزة"، لكنها "لم تتجاوز سياج العائق حيث تم إسقاطها بالقرب من السياج وضبطها". ولم يصدر تعقيب من حركة "حماس" على مزاعم الاحتلال.

عرب 48، 2022/10/11

١٦. تقرير: 833 عملية خلال شهر.. هل تنجح المقاومة في تغيير معادلة الصراع في الضفة؟

عبد الرحمن أبو الغيط: تشهد عمليات المقاومة المسلحة في الضفة الغربية المحتلة تطوراً نوعياً خلال الفترة الأخيرة، ومنذ مطلع الأسبوع الجاري قتل جنديان إسرائيليان وأصيب 3 آخرون في عمليتي إطلاق نار نفذها مقاومون في القدس ونابلس. وتشهد الضفة الغربية ارتفاعاً ملحوظاً في أعمال المقاومة الفلسطينية بجميع أشكالها، فخلال شهر سبتمبر/أيلول الماضي شهدت الضفة المحتلة 833 عملاً مقاوماً؛ تنوعت بين إلقاء الحجارة والطعن أو محاولة الطعن والدعس بالسيارات وإطلاق النار وزرع أو إلقاء العبوات الناسفة، وأدت لمقتل ضابط إسرائيلي وإصابة 49 آخرين بعضهم بجراح خطيرة، حسب مركز المعلومات الفلسطيني "معطى". وتصاعدت عمليات الاشتباك

المسلح مع قوات الاحتلال، حيث بلغت عمليات إطلاق النار على أهداف تابعة للاحتلال 75 عملية، منها 30 عملية في جنين و28 في نابلس. واستشهد وفق تقرير "معطى" 17 مواطنا، بينهم مقاومون في 6 محافظات مختلفة، 10 منهم في محافظة جنين وحدها، بينما أصيب 359 آخرون.

مجموعات جديدة

لكن أبرز ما يميز موجة المقاومة الحالية في الضفة هو اندماج مقاتلي حركتي حماس والجهاد مع مقاتلين من كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح في مجموعات مسلحة موحدة، ومن أبرز تلك المجموعات "كتيبة جنين" في مخيم جنين ومجموعة "عرين الأسود" وكتيبة "مخيم بلاطة" في نابلس. وشكل ظهور هذه المجموعات تطورا جديدا في المشهد السياسي في الضفة الغربية والتي غابت عنها المظاهر المسلحة منذ أن أصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس مرسوما في 26 يونيو/حزيران 2007 بحظر كافة الميليشيات المسلحة والتشكيلات العسكرية.

ويقول صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إن مجموعات عرين الأسود تضم المجاهدين من كل الاتجاهات والفصائل الفلسطينية وهدفها مقاومة الاحتلال، مؤكدا أن بشائر الانتفاضة الجديدة بالضفة قائمة ومن صورها وحدة القتال في الميدان. ويضيف العاروري "لا يمكن حسم المعركة مع العدو إلا بالمقاومة المسلحة والتضحيات، وأشكال المقاومة متنوعة ومتصاعدة، ففي عام 2020 نفذت 29 عملية إطلاق نار، وفي عام 2021 نفذت 191 عملية، ومنذ بداية عام 2022 حتى اللحظة نفذت 472 اشتباكا وعملية إطلاق نار، وهذه الأرقام تشكل هاجسا للاحتلال وأعدائه". ويعتبر العاروري انضمام عناصر من السلطة للمقاومة واستشهاد بعضهم "يدل على نهج حركة فتح المقاوم، أما أرباب التنسيق الأمني الذين يلاحقون المقاومين فلا يمثلون فتح"، معتبرا أن رفع السلطة الفلسطينية يدها عن المقاومين سيجعل أيام الاحتلال معدودة.

بينما يرى النائب الفلسطيني حسن خريشة أن الوضع في الضفة يتجه إلى انتفاضة مسلحة، وأن الاحتلال يعيش حالة من القلق والارتباك نتيجة تصاعد عمليات المقاومة ردا على جرائمه.

ويقول الباحث في العلاقات الدولية والدراسات الإستراتيجية عبد الله العقرباوي، إن الضفة الغربية تشهد بلا شك تصاعدا في نوعية وعدد الفعل المقاوم، وذلك بالنظر لفشل إستراتيجيات الاحتلال خلال 15 سنة في قمع المقاومة الفلسطينية، وبالعكس فقد ساهم توسع الاستيطان وانتهاكات الاحتلال في القدس في جذب المزيد من الشباب للالتحاق بالمقاومة.

الجزيرة.نت، 11/10/2022

١٧. «إسرائيل»: الحكومة والكنيست يناقشان «اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع لبنان»

ذكرت الأخبار، بيروت، 2022/10/12، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، يائير لابيد، اليوم [أمس]، موافقته على مقترح اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع لبنان، والذي قدّمه الوسيط الأميركي، عاموس هوكشتين.

وأعلن مكتب لابيد، في بيان، أنّ «إسرائيل ولبنان توصّلا إلى اتفاق تاريخي حول الحدود البحرية»، وأنّ «لابيد سيعقد اجتماعاً للمجلس الوزاري المصغّر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، غداً (الأربعاء)، وسيليه اجتماع خاص للحكومة».

وأضاف البيان أنّ «مسودة الاتفاق تستوفي بشكل كامل المبادئ التي قدّمتها إسرائيل، سواء في المجال الأمني أو في المجال الاقتصادي»، واعتبر أنّه «إنجاز تاريخي سيعزز أمن إسرائيل ويدخل المليارات إلى الاقتصاد الإسرائيلي ويضمن الاستقرار عند الحدود الشمالية»، مشيراً إلى أنّ «الحكومة الإسرائيلية ستصوّت على الاتفاق، غداً، وبعد ذلك سيُنقل إلى الكنيست ليدخل حيّز التنفيذ بعد أسبوعين».

وأضاف موقع عرب 48، 2022/10/11، قرر رئيس الكنيست، ميكي ليفي، مساء اليوم، الثلاثاء، عرض الاتفاق المرتقب لترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان على الهيئة العامة للكنيست، يوم غد، الأربعاء، بما يتيح لأعضاء الكنيست إمكانية الاطلاع على بنوده، وذلك إذا ما تمت المصادقة عليه في جلسة خاصة تعقدها الحكومة الإسرائيلية.

١٨. نتنياهو: الاتفاق «استسلام تاريخي» أمام لبنان وحزب الله

رأى رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق، بنيامين نتنياهو، اليوم، أنّ اتفاق ترسيم الحدود البحرية «استسلام تاريخي» أمام لبنان والمقاومة، معلناً أنّه سيتعامل معه في حال عودته إلى رئاسة الحكومة عقب الانتخابات المقبلة بـ«مسؤولية وتصميم»، من دون توضيح نيّته بشأن الالتزام به. وقال نتنياهو، في كلمة مصوّرة، إنّ رئيس الحكومة الإسرائيلية يائير لابيد «استسلم بالكامل لجميع مطالب حزب الله (...) في اليوم الذي دخل فيه لابيد مكتب رئيس الوزراء، أرسل (السيد حسن) نصر الله طائرات بدون طيار إلى منصة غاز (كاريش) في أراضينا (...) كان لابيد خائفاً واستسلم».

ورداً على تسمية لايبيد الاتفاقية مع لبنان بـ«التاريخية»، قال نتتياهو إنها «استسلام تاريخي»، مضيفاً إن رضوخ إسرائيل لتهديدات المقاومة «يُشكل خطراً استراتيجياً على أمنها». وأعلن نتتياهو أنه سوف يتعامل مع الاتفاقية «بنفس المسؤولية والتصميم، كما تعاملنا مع الاتفاقيات السيئة الأخرى التي ورثناها».

الأخبار، بيروت، 2022/10/12

١٩. اليمين الإسرائيلي يلجأ إلى المحكمة العليا لإبطال اتفاق ترسيم الحدود مع لبنان

بعد أن تقرر أن تصادق الحكومة في جلسة استثنائية، يوم (الأربعاء)، على اتفاق ترسيم الحدود الاقتصادية بين إسرائيل ولبنان، وتأجيل التوقيع الرسمي عليه إلى وقت لاحق في الشهر المقبل، أي بعد انتخابات الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، أعلن اليمين المتطرف الحرب على هذا الاتفاق. وقرر حزب الصهيونية الدينية برئاسة إيتمار بن غير وبتسلييل سموترتش التوجه إلى المحكمة الإسرائيلية العليا طالباً بإبطاله.

وقال بن غير إن حكومة يائير لبيد هي حكومة مؤقتة تقتصر مهامها على تسيير الأعمال ولا يحق لها التوقيع على اتفاقيات دولية، ولذلك فإن الاتفاق غير قانوني. وذكرت مصادر في حزب الليكود أن رئيسه بنيامين نتتياهو يدرس إمكانية التوجه هو الآخر إلى القضاء للمطالبة بمنع الحكومة من التوقيع على الاتفاق.

وأوضحت مصادر سياسية أخرى في تل أبيب أنه ما زالت هناك بعض علامات الاستفهام حول «الدلالات السياسية والقانونية» في إسرائيل لهذه التطورات، وذلك على إثر الالتماسات التي قُدمت إلى المحكمة العليا الإسرائيلية ضد الاتفاق، وحملة المعارضة الشديدة له والتحريض عليه التي يشنها نتتياهو، ويهاجم فيها أيضاً الإدارة الأميركية، وليس لبيد وحده. ولكن هذه المصادر شككت في إمكانية نجاح الجهود القضائية، ورأت أن المسألة سياسية بالأساس. ولذلك فإن الجهد الحقيقي الذي يبذله نتتياهو هو في المجال السياسي.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/12

٢٠. شكوك إسرائيلية حيال توقيع اتفاق ترسيم الحدود بالأسابيع القريبة

قالت مصادر أمنية إسرائيلية إنه بالرغم من تقدم المفاوضات بين إسرائيل ولبنان بوساطة أميركية حول ترسيم الحدود البحرية بين الجانبين، إلا أنه ما زالت هناك علامات استفهام حول "الدلالات السياسية والقانونية" في إسرائيل لهذه التطورات، وفق ما نقلت عنهم صحيفة "هآرتس" يوم الثلاثاء. وإثر الالتماسات التي أُدمت إلى المحكمة العليا الإسرائيلية ضد اتفاق ترسيم الحدود البحرية، وحملة رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، ضد الاتفاق، فإنه ليس واضحاً حتى الآن إذا كان بإمكان الحكومة المصادقة عليه نهائياً وإيداعه في الكنيست، بحيث تتم المصادقة عليه قبل انتخابات الكنيست، التي ستجري مطلع تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

عرب 48، 2022/10/11

٢١. المعارضة الإسرائيلية اليمينية تحذر من إغضاب بوتين

وجّه مسؤولون في المعارضة الإسرائيلية اليمينية التي يقودها بنيامين نتنياهو، تحذيراً إلى الحكومة من مغبة تدهور العلاقات مع روسيا وإغضاب الرئيس فلاديمير بوتين بلا مبرر، وذلك في أعقاب التصريحات التي أدلى بها رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد، (الاثنين)، وأدان فيها بشدة القصف الروسي لمدن أوكرانية وما تلاه من ردّ حاد من السفارة الروسية في تل أبيب. وقال مسؤول في المعارضة إن «الحكومة الحالية بقيادة لبيد وسابقتها بقيادة نفتالي بنيت، تدير سياسة صببانية ساذجة وتحاول تحطيم ما بناه نتنياهو خلال 12 سنة من حكمه، من علاقات ودية وموضوعية ومهنية مع موسكو، حفظت لإسرائيل مصالحها في سوريا وحافظت على صمام أمان ليهود روسيا».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/12

٢٢. حزب التجمع: حصار شعفاط واقتحام المنازل ترهيب وتنكيل وعقاب جماعي للفلسطينيين

قال التجمع الوطني الديمقراطي في بيان له، يوم الثلاثاء، إن "الحصار الخانق وسياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها حكومة إسرائيل وأجهزة أمنها ضد مخيم شعفاط وبلدة عناتا ومنع الفلسطينيين من الدخول والخروج تؤكد أنه لا فرق بين حكومات إسرائيل في القمع والتنكيل بالفلسطينيين".

وأضاف التجمع أن "السياسة التي تنتهجها إسرائيل من خلال إغلاق المخيم وإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع وغاز الفلفل باتجاه المنازل وأزقة المخيم، واقتحام البيوت وترهيب الأطفال والنساء بالسلح والصراخ والتهديد سياسة إجرامية وانتقامية وجزء من عقاب جماعي لزيادة التكتيل بالفلسطينيين وانتهاك حقوقهم الأساسية والفردية والجماعية، وهذه المؤسسة التي تسوق نفسها على أنها ديمقراطية لا تمت للديمقراطية بصلة، بل هي مؤسسة أمنية بكل أذرعها وعقليتها وجوانبها، من السياسي مروراً بالعسكرية وصولاً إلى القضائي".

عرب 48، 2022/10/11

٢٣. قلق "إسرائيل" بعد الهجوم بأوكرانيا: روسيا استخدمت مسيرات إيرانية

ارتفع مستوى القلق في إسرائيل في أعقاب الهجوم الصاروخي الروسي الواسع على مدن أوكرانية، بينها العاصمة كييف، وأسفرت عن 19 قتيلًا ودمار كبير. وسبب ارتفاع القلق الإسرائيلي هو أن روسيا استخدمت في هذا الهجوم طائرات مسيرة إيرانية الصنع من طراز "شاهد 136".

"الهجوم الروسي الهائل على أوكرانيا بواسطة وسائل قتالية إيرانية هو حدث مؤسس بالنسبة للجيش الإسرائيلي. وبالإمكان التكهن مما يحدث في أوكرانيا، ماذا سيحدث إذا لم يتم اعتراض الصواريخ الإيرانية في طريقها إلى إسرائيل"، وفقا لتقرير نشره موقع "زُمان يسرائيل" الإخباري اليوم، الثلاثاء.

وأعلن الرئيس الأوكراني، فوفوديمير زيلينسكي، أمس، أن روسيا استخدمت في هجومها على المدن الأوكرانية مسيرات انتحارية من طراز "شاهد 136"، الذي طورته الصناعات العسكرية الإيرانية، واستخدمه لأول مرة الحوثيون في اليمن، في السنة الأخيرة.

إلا أن إسرائيل تدعي أنه تم استخدام هذا الطراز من الطائرات المسيرة قبل ذلك، وبضمنها أثناء مهاجمة السفينة "ميرسر ستريت" بملكية إسرائيلية غير مباشرة، في تموز/يوليو العام الماضي.

عرب 48، 2022/10/11

٢٤. "الأوقاف": 1,519 مستوطناً يستباحون "الأقصى" ويؤدون طقوساً تلمودية بحماية الاحتلال

القدس - "الأيام": استباحت أعداد كبيرة من المستوطنين المسجد الأقصى، أمس، بحراسة شرطة الاحتلال تحت حجة الاحتفال بعيد العرش اليهودي. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن 1,519 مستوطناً اقتحموا المسجد في الفترتين الصباحية وبعد صلاة الظهر من خلال باب المغاربة،

بحراسة ومرافقة شرطة الاحتلال. وبموازاة تسهيل اقتحامات المستوطنين فإن شرطة الاحتلال فرضت قيوداً على دخول الشبان الفلسطينيين إلى ما بعد فترة صلاة الظهر. كما اعتقلت شرطة الاحتلال عدداً من المصلين في محيط المسجد الأقصى ومنعت صحافيين من الدخول إلى المسجد خلال فترة الاقتحامات.

وتخللت الاقتحامات استفزازات واسعة بما في ذلك إدخال ما يسمى "القرابين النباتية" إلى الناحية الشرقية من المسجد الأقصى وأداء طقوس تلمودية تحت مرمى شرطة الاحتلال التي لم تحرك ساكناً لاعتقال المستوطنين.

وقام مستوطنون بأداء رقصات استفزازية أثناء خروجهم من باب السلسلة بعد إنهاء الاقتحامات. كما قام مستوطنون بأداء طقوس تلمودية عند الأبواب الخارجية للمسجد.

الأيام، رام الله، 2022/10/12

٢٥. "نادي الأسير": 900 أسير فلسطيني يرجعون وجباتهم إسناداً للمعتقلين المضربين

رام الله: قال نادي الأسير الفلسطيني، إن أكثر من 900 معتقل في سجن "عوفر" وسط الضفة الغربية، قرروا إرجاع وجباتهم، اليوم الأربعاء، إسناداً للأسرى المضربين عن الطعام. وكان الأسرى في سجن "نفحة" (جنوب فلسطين المحتلة) قد أرجعوا وجبتهم طعام، أمس الثلاثاء، إسناداً للمعتقلين المضربين. ويواصل 50 معتقلاً إضرابهم المفتوح عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بينهم معتقلون إداريون، ومحكومون، رفضاً لظروف اعتقالهم. ووفقاً لهيئة شؤون الأسرى والمحررين (حكومية)، فقد بدأت تظهر على المعتقلين الـ30 علامات التعب والإنهاك والإعياء الشديدين، ونقص في الوزن، وآلام في المفاصل، وهزال شديد نتيجة نقص كمية السوائل والفيتامينات في الجسم.

قدس برس، 2022/10/14

٢٦. أهالي مخيم شعفاط يعلنون العصيان المدني رفضاً لمواصلة فرض الحصار منذ 4 أيام

القدس - "الأيام": أعلن أهالي مخيم شعفاط، مساء أمس، العصيان المدني، رفضاً لمواصلة فرض الحصار منذ 4 أيام. وأوضح أهالي مخيم شعفاط - عقب اجتماع لهم - عقد داخل المخيم، لبحث "الحصار المفروض على المخيم وحرمان السكان من كافة الحقوق الأساسية"، أن العصيان المدني يتضمن عدة أمور وهي: تعطيل مدارس مخيم شعفاط، مطالبة مدارس القدس للإضراب، وتنظيم لجان أولياء أمور الطلبة في القدس وقفة احتجاجية، صباح اليوم، ومنع استخدام المركبات بعد

الساعة العاشرة مساءً، وإغلاق المحلات التجارية، اليوم، وعدم خروج العمال إلى أعمالهم. وأكد الأهالي أن العصيان المدني سيستمر حتى رفع الحصار عن كامل المنطقة.. وعقب الإعلان، خرج مئات الشبان بمسيرة باتجاه حاجز مخيم شعفاط، وخلال سيرهم اقتحمت القوات المخيم وأطلقت مركبات الاحتلال القنابل الغازية باتجاه الشبان، كما أطلقت فرق المشاة الأعمدة المطاطية.

الأيام، رام الله، 2022/10/12

٢٧. الاحتلال يقرر إلغاء اقتحام منطقة "قبر يوسف"

ترجمة خاصة: قررت المنظومة الأمنية الإسرائيلية، مساء الثلاثاء، إلغاء اقتحام المستوطنين لمنطقة "قبر يوسف" في نابلس. وبحسب قناة 13 العبرية، فإن قرار الإلغاء اتخذ للمرة الثالثة على التوالي في غضون شهر، وذلك بسبب النشاطات المسلحة لخلية "عرين الأسود". وكان من المقرر أن يشارك مساء غد الأربعاء، المئات من المستوطنين في اقتحام المكان.

القدس، القدس، 2022/10/11

٢٨. إصابات في اشتباكات قرب مخيمين يقطنهما فلسطينيون بالشمال السوري

عفرين (سوريا) - محمد صفية: أصيب أربعة من قاطني مخيمي "دير بلوط" والمحمدية شمالي غرب سوريا، فجر اليوم الأربعاء، إثر اشتباكات اندلعت بين فصائل تتبع للمعارضة السورية، ولا زالت مستمرة حتى ساعة نشر هذا الخبر. ويقع في مخيمي دير بلوط والمحمدية قرابة 300 عائلة فلسطينية من أصل ألف و500 عائلة مهجرة من مخيم اليرموك ومناطق جنوب دمشق بشكل رئيسي، في ظل أوضاع إنسانية مأساوية، وفق مؤسسات حقوقية.

قدس برس، 2022/10/12

٢٩. الأزهر يدين حرق مستوطنين ارابيين نسخاً من المصحف الشريف في الخليل

القاهرة: أدان الأزهر الشريف، قيام مستوطنين ارابيين تمزيق نسخ من المصحف الشريف وحرقها، في مدينة الخليل. وشدد الأزهر في بيان له الثلاثاء، على أن هذه الجرائم الصهيونية التي تغذي مشاعر العنف والكراهية، وتضرب بالموثيق الدولية عرض الحائط، تؤكد من جديد ضرورة وحدة العرب والمسلمين، ووقوفهم قوة صلبة في مواجهة العابثين بجرماتهم ومقدساتهم، وإنهم لقادرون على رد الصاع صاعين لو أرادوا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/11

٣٠. الأردن يدين اقتحام المتطرفين الأقصى والحرم القدسي

عمان: دانت وزارة الخارجية الأردنية الانتهاكات التي يقوم بها المتطرفون باقتحام المسجد الأقصى والحرم القدسي الشريف، والسماح لهم بممارسات استفزازية تنتهك حرمة الحرم الشريف والمقابر الإسلامية بحماية من الشرطة الإسرائيلية. وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة سنان المجالي، إن الممارسات الاستفزازية المستمرة والمرفوضة بحق المسجد الأقصى، وتصاعد وتيرتها، وما يرافقها من ممارسات استفزازية في الحرم وفي المقابر الإسلامية المحيطة به، التي تعد وفقاً لإسلامياً، فضلاً عن الاستمرار بفرض القيود على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى، هو خرق فاضح ومرفوض للقانون الدولي، وللوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها. وطالب المجالي، إسرائيل، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، بالكف الفوري عن جميع الممارسات والانتهاكات بحق الأقصى، واحترام حرمة، مشدداً على ضرورة وقف جميع الإجراءات التي تستهدف تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم، وفرض التقسيم الزمني والمكاني، واحترام سلطة إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/11

٣١. نصر الله عن الترسيم: ننتظر الموقف الرسمي... وبحرنا يمتد إلى غزة

أعلن الأمين العام لحزب الله، حسن نصرالله، الثلاثاء، أن المقاومة ستبقى على جاهزيتها حتى توقيع اتفاق ترسيم الحدود البحرية، داعياً إلى مقاربة الاتفاق بمسؤولية وطنية. ورأى نصرالله، أن لبنان «أمام ساعات حاسمة» في ملف ترسيم الحدود البحرية، مؤكداً أن المقاومة ستنظر الموقف الرسمية «وأكثر من ذلك أقول لكم في اللحظة التي تذهب فيها الوفود للتوقيع بالناقورة بالآلية المنقح عليها بعد أن يحصل هذا التوقيع نستطيع القول أن هناك تفاهماً حصل (...)» وإلى ذلك الحين يجب أن نبقي يقطين».

ودعا نصرالله إلى أن «تكون مقاربة هذا التفاهم بعد نشر النص النهائي بروح المسؤولية الوطنية المطلوبة ليحكم عليه إيجاباً وسلباً وأن ينطلق من روح وطنية وليس من تصفية حسابات»، مؤكداً لمن يحمل حزب الله مسؤولية في الترسيم «ألا علاقة لنا بخطوط، وإذا بتسألني: بحرنا وين؟ بقلك: بحرنا يمتد إلى غزة ونحن والشعب الفلسطيني مش قاسمين ويوم تتحرر فلسطين لن نختلف على الحدود البحرية».

في سياق آخر، وصف نصرالله قرار حركة «حماس» تعزيز العلاقة مع سوريا بـ«الشجاع والحكيم والسليم»، لافتاً إلى أنه «لم يكن سهلاً، وليس سهلاً أيضاً بالنسبة للقيادة السورية».

الأخبار، بيروت، 2022/12/11

٣٢. الجزائر تقدم للفصائل ورقة تشمل رؤيتها لإنجاز المصالحة واستعادة الوحدة الفلسطينية

الجزائر: استضافت الجزائر، الثلاثاء، أول جلسة من جلسات الحوار الوطني، المتعلقة بملف المصالحة الفلسطينية، بمشاركة 14 فصيلاً من أبرزها "فتح"، و "حماس". وقدمت الجهات الجزائرية الرسمية، خلال الجلسة، رؤيتها للمصالحة الفلسطينية والتي حاولت من خلالها تقريب وجهات النظر من بين ما قدمته الفصائل من أوراق في لقاءات ثنائية استضافتها في ديسمبر/ كانون أول من العام الماضي. وجرت عدة حوارات ثنائية بين وفود الفصائل لاستطلاع المواقف قبيل وبعد الجلسة الحوارية الأولى، والتي ستستكمل الأربعاء.

وعقد كبار المسؤولين في الخارجية الجزائرية عدة لقاءات ثنائية مع مسؤولين بالفصائل، في محاولة لتقريب وجهات النظر بشكل أكبر بين الوفود وخاصة "فتح"، و "حماس".

القدس، القدس، 2022/10/11

٣٣. إيران تلقي القبض على "جاسوس للموساد" الإسرائيلي

طهران -"شينخوا": ألقى إيران القبض على شخص متهم بالتجسس لصالح وكالة المخابرات الإسرائيلية "الموساد" في محافظة كرمان جنوب شرقي البلاد، حسبما نقلت وكالة أنباء ((تسنيم)) شبه الرسمية عن مسؤول قضائي إقليمي كبير يوم الثلاثاء. ونُقل عن النائب العام في كرمان إبراهيم حميدي قوله إن الشخص، الذي كان ينوي ارتكاب أعمال تخريبية وتهديد الأمن في المحافظة، اعتقل من قبل عناصر مخابرات الحرس الثوري الإيراني. وأشار حميدي إلى أن الرجل كان يمارس أنشطة في المحافظة تحت ستار رجل أعمال، وقام بعدة رحلات إلى دول مختلفة، كان آخرها إلى دولة مجاورة، بهدف نقل معلومات استخباراتية وتوفير التدريب على القيام بأعمال تخريبية في إيران. وقال النائب العام إن الشخص اتصل باستخدام برامج إلكترونية مشفرة بمنظمات إسرائيلية ومؤسسات عسكرية واستخباراتية قبل أن يعتقل من قبل الحرس الثوري الإيراني.

القدس، القدس، 2022/10/11

٣٤. وينسلاند يصل غزة في زيارة لعدة ساعات

وصل المنسق الأممي لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، صباح الثلاثاء، إلى قطاع غزة، عبر حاجز بيت حانون "إيرز". وسيلتقي وينسلاند خلال زيارته التي ستستمر عدة ساعات، مع مسؤولين من مؤسسات فلسطينية ودولية تعمل في قطاع غزة، للإطلاع على آخر تطورات الأوضاع الإنسانية والحياتية للسكان.

القدس، القدس، 2022/10/11

٣٥. وينسلاند: التصعيد في الضفة يؤجج مناخا من الخوف والكراهية والغضب

قال منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، يوم السبت، إن "تصاعد العنف في الضفة الغربية المحتلة يؤجج مناخا من الخوف والكراهية والغضب". وأضاف في بيان صدر عنه، أنه "من الضروري الحد من التوترات على الفور لفتح المجال للمبادرات الحاسمة التي تهدف إلى بناء أفق سياسي قابل للحياة". وقال وينسلاند: "منذ بداية العام، قُتل ما لا يقل عن 100 فلسطيني، بمن فيهم أطفال، ووسط زيادة كبيرة في العمليات العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك المنطقة المصنفة (أ)".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/8

٣٦. المملكة المتحدة تدعو إسرائيل لإجراء "تحقيق سريع وشامل" في ظروف استشهاد الطفل سمودي

دعت المملكة المتحدة، اليوم الإثنين، سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى إجراء "تحقيق سريع وشامل" في ظروف استشهاد الطفل محمود سمودي (12 عاما) من جنين، وذلك وفق بيان صادر عن القنصلية البريطانية العامة في القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/8

٣٧. بايدن يتصل بعون للتهنئة بانتهاء مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل

هنا الرئيس الأميركي جو بايدن، رئيس الجمهورية ميشال عون، اليوم [أمس]، على الانتهاء من مفاوضات الحدود البحرية، التي لعب مبعوثه عاموس هوكشتين دور الوسيط فيها. ووفق بيان لرئاسة

الجمهورية، تلقى عون اتصالاً هاتفياً من بايدن «هناؤه خلاله بانتهاء المفاوضات لترسيم الحدود البحرية الجنوبية»، مؤكداً «وقوف الولايات المتحدة إلى جانب لبنان لتحقيق الاستقرار وتمكينه من تعزيز اقتصاده والاستفادة من ثرواته الطبيعية».

الأخبار، بيروت، 2022/10/12

٣٨. بوليفيا تعلن تضامنها مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال

أعربت وزارة خارجية بوليفيا المتعددة القوميات، وباسم حكومتها، عن تضامنها مع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وأعلنت، بوليفيا، في بيان أرسلت نسخة منه إلى مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وتلقت "وفا" نسخة عنه، انضمامها إلى النداء الدولي، وأنها ترفع صوتها تضامناً مع 4,600 سجين فلسطيني محتجزين في السجون الإسرائيلية من بينهم 600 معتقل مريض وأطفال وشيوخ لأسباب غير عادلة فرضتها قوة الاحتلال. ودعت المجتمع الدولي ومجالس ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المختصة إلى تحمل مسؤولياتها والالتزام بحرية الأسرى والمرضى وكبار السن والأطفال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/11

٣٩. وفد نقابي فرنسي يؤكد دعمه للقضية الفلسطينية

أكد أمين عام الكونفدرالية العمالية العامة الفرنسية فيليب مارتينيز، دعمه لإقامة دولة فلسطينية مستقلة والاعتراف بها في الأمم المتحدة، وأن التضامن من قبل الاتحاد مع الشعب الفلسطيني مستمر.

واستكر مارتينيز خلال مؤتمر صحفي عقد يوم الثلاثاء، في مقر الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، بمدينة نابلس، ما يتعرض له العمال الفلسطينيون من انتهاكات اسرائيلية على الحواجز والمعابر خلال توجههم لعمل داخل أراضي عام 48.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/11

٤٠. زعيم سابق لحزب المحافظين لتراس: لا تنقلي السفارة إلى القدس ولا تصطفي مع ترامب

ذكر زعيم حزب المحافظين السابق ويليام هيغ في مقال نشرته صحيفة "التايمز" زعيمة المحافظين ليز تراس بأن عليها أن تتجنب القرارات التي قد تؤدي إلى هزيمة الحزب في الانتخابات المقبلة، وعليها أن تتجنب القرارات التي قد تزيد من الانقسام داخل الحزب وتعطي حزب العمال نصراً جاهزاً. ومن نصائحه "لا تنقلي السفارة البريطانية في تل أبيب إلى القدس. وسيكون هذا خرقاً لقرارات مجلس الأمن الدولي من قبل واحدة من أعضائه الدائمين، وتخرق التزامها الطويل بحل الدولتين للإسرائيليين والفلسطينيين، ويعتبر اصطفاً بريطانياً مع سياسات دونالد ترامب وثلاث دول صغيرة بدلاً من الاصطفاً مع بقية العالم.

القدس العربي، لندن، 2022/10/11

٤١. أوكرانيا تتسلم 32 جندياً وجثة إسرائيلي في عملية تبادل أسرى مع روسيا

أعلنت الرئاسة الأوكرانية، الثلاثاء، أنها تسلمت 32 جندياً أوكرانياً في إطار عملية تبادل أسرى مع روسيا، وجثة إسرائيلي قاتل إلى جانب القوات الأوكرانية. وأعلن مدير مكتب الرئاسة الأوكرانية أندريي يرماك على «تلغرام»: «اليوم تمت عملية جديدة لتبادل الأسرى ونجحنا في تحرير 32 جندياً واستعادة جثة الإسرائيلي دميترو فيالكا».

الخليج، الشارقة، 2022/10/12

٤٢. عالم النفس الكندي بيترسون في القدس المحتلة: "إن مصير العالم يعتمد على شعب إسرائيل"

اجتمعت شخصيات محافظة غربية في مركز المؤتمرات الدولي بالقدس المحتلة، أبرزها عالم النفس الكندي المثير للجدل جوردان بيترسون والمعلق السياسي والكاتب المحافظ الأميركي بنيامين بن شابيرو والسفير الأميركي السابق في إسرائيل ديفيد فريدمان وغيرهم، لمناقشة "أهم القضايا في مجالات الثقافة والسياسة والحياة الفكرية".

الفعالية - التي أقيمت الخميس الماضي - رعاها "صندوق تكفا" (Tikvah) بالإضافة إلى سيل مائير وشيبوليه، ودور نشر ترجمت إلى العبرية أعمال مؤلفين أميركيين محافظين ويمينيين.

على منصة المتحدثين، تحدث المحاضرون لجمهور من قرابة 3 آلاف مستمع دفع كل منهم قرابة 100 دولار ثمناً لتذكرة الحضور، وقدم أمياد كوهين من "صندوق تكفا" الضيوف مشيداً بعملهم ضد

"البرابرة" الذين يحاولون دحر العقل والكرامة وتعزيز رؤية عالمية تلغي الهوية الوطنية وتفكك الأسرة، حسب تقرير لصحيفة "هآرتس" الإسرائيلية.

ويشتهر الثلاثة بكونهم من كُتاب موقع "ذا ديلي واير" (The Daily Wire) الأميركي المحافظ الذي أسسه بن شابيرو، وكان الموقع هو الذي رعى فيديو "رسالة إلى المسلمين" الذي بثه بيترسون مؤخرًا وتطرق فيها لمسائل الطائفية والانقسام الديني، ووصفها منتقدوه بالمتعالية والملئية بالصور النمطية الاستشراقية.

وقال بيترسون في المحاضرة موجها كلامه للجمهور الإسرائيلي اليميني "بصفتك يهوديا في إسرائيل، هل تروي أعظم قصة على الإطلاق؟ هذا أمر متروك لك لتقرره.. لديك مسؤولية أخلاقية هائلة". وأردف "أعتقد أنه من الصحيح القول إن مصير العالم يعتمد على شعب إسرائيل.. إنك تجذب الناس هنا بسبب ما تستطيع القيام به. تبين لنا كيف تبدو المدينة المقدسة؛ لأننا نحتاجها".

وعلقت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية على أن بيترسون "أظهر لونه الحقيقي" في القدس حيث بدا في حديثه لآلاف المعجبين الإسرائيليين "قسيسا أكثر منه محاربا للأيقونات (الدينية)". وسبق أن اعتبر بيترسون أنه لا يعتقد أن الإسلام يمكن أن يكون متوافقا مع الديمقراطية.

وناقش كُتاب موقع "ذا ديلي واير" (The Daily Wire) في خطاباتهم التحديات الرئيسية التي يواجهها العالم الغربي حاليًا، وديناميكيات السلطة والاستبداد، و"كيف تعمل قصص التوراة المعروفة جيدًا والإيمان الأساسي بالله كركائز أخلاقية للبشرية جمعاء، ودور إسرائيل في ذلك حيث يمكن أن تلعب كقوة عظمى تكنولوجية وأخلاقية ناشئة على المسرح العالمي"، بحسب موقع "جيه إن إس" (JNS) الإخباري.

وبعد كلماتهم في المحاضرة، جلس بيترسون وشابيرو في محادثة مع السفير الأميركي السابق لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، الذي ركز على الروايات التاريخية والتوراتية لإسرائيل، ودور إسرائيل كدولة قومية يهودية، وطرح نقاشا حول ما إذا كانت الولايات المتحدة "في منحدر".

من جانبه، يوصف بن شابيرو بأنه أحد أبرز الوجوه المحافظة في السياسة والإعلام الأميركي، ويشتهر بسخريته من تيارات اليسار و"الصوابية السياسية" ويعرف بامتداح الثقافة والحضارة الغربية التي يؤكد أنها "تتفوق على كل الحضارات الأخرى"، بينما قال إن المهاجرين من الدول الإسلامية "يحطون من قدر" الولايات المتحدة.

ويطالب شابيرو بنقل الفلسطينيين وعرب 1948 من الأراضي التي يعيشون فيها، وقال في مقال نشره في موقع "تاون هال" (TownHall) الأميركي المحافظ إن "أيدولوجية السكان الفلسطينيين لا يمكن تمييزها عن أيدولوجية قيادة الإرهاب"، وهي التعليقات التي وصفت من قبل منتقديه بالفاشية وغير الإنسانية، وتراجع عن بعضها.

وفي عام 2010، قال شابيرو إن "الإسرائيليين يحبون البناء، بينما يحب العرب تفجير القمامة والعيش في مياه الصرف الصحي المفتوحة"، ودعم شابيرو بناء المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية، ويعرف بكونه من المعارضين القدامى لحل الدولتين.

وفي عام 2007، كتب شابيرو مقالاً وصف فيه "السكان العرب الفلسطينيين" بأنهم "فاسدون حتى النخاع" وألقى باللوم في الصراع العربي الإسرائيلي "على العرب الفلسطينيين أنفسهم". كما يعتقد أن إسرائيل وأميركا "ستواصلان دفع ثمن الدم والأموال" إذا رفضا الاعتراف بـ"الحقيقة البسيطة" التي تزعم أن "السكان العرب الفلسطينيين يولدون الإرهاب ومعاداة السامية ومعاداة أميركا!!"

الجزيرة.نت، 2022/10/11

٤٣. آفاق المقاومة في شمال الضفة

هاني المصري

شاركت في ندوة نظمها مركز رؤية للتنمية السياسية في إسطنبول حول "التداعيات السياسية لتطورات شمال الضفة الغربية"، وقدمت فيها مداخلة بعنوان "الأبعاد السياسية لظاهرة المقاومة في شمال الضفة، ومحاولة استشراف مستقبلها". وركزت فيها على الأسباب والسياقات التي أدت إلى ظاهرة المقاومة في شمال الضفة، التي أخذت عنوان "كتيبة جنين" و"عرين الأسود" في نابلس. كما تناولت آفاق هذه الظاهرة، وإمكانية استمرارها وتحولها إلى انتفاضة مسلحة.

أسباب ظاهرة "شمال الضفة"

أولاً: إن الأسباب والعوامل التي زرعت بذور وبوادر هذه الظاهرة ابتدأت خلال العام الماضي، وتحديداً بعد هبات وموجات الانتفاضة في القدس وبقية الضفة الغربية، التي امتدت إلى الداخل الفلسطيني، وساهمت في اندلاع معركة "سيف القدس"، والعملية الإبداعية التي تجلت في نفق الحرية. ولكن هذه الظاهرة تبلورت بصورتها الحالية في هذا العام، وتحديداً بعد عمليات المقاومة التي شهدتها الضفة وأراضي 48، وأدت إلى مقتل نحو 20 إسرائيلياً. ولقد رفعت كل هذه الأسباب

والعوامل معنويات الشعب الفلسطيني، وأعدت الثقة بصفوفه، وأدت إلى زج المزيد من الشباب في صفوف المقاومة.

ثانيًا: ساهم في ميلاد هذه الظاهرة ضعف السلطة، الذي ظهر جليًا باتساح وصول مشروعها السياسي إلى طريق مسدود، وعدم تبنيتها لمشروع جديد، وتأجيل أو بالأحرى إلغاء الانتخابات خشية من نتائجها؛ ما أدى إلى المزيد من تآكل شرعية السلطة، وفقدانها ما تبقى من شعبيتها وهيبته، خصوصًا في ظل تحديد سقف أمني اقتصادي للعلاقات الفلسطينية الإسرائيلية من دون أي مضمون أو أفق سياسي، إضافة إلى تفاقم الخلافات والصراعات على السلطة والمراكز التي ازداد أوارها على خلفية الصراع على الخلافة، كما ظهر في تجسيد عضوية توفيق الطيراوي في اللجنة المركزية لحركة فتح، ومن قبله فصل ناصر القدوة، وفي عدم تحديد موعد جديد لعقد المؤتمر الثامن لحركة فتح، على الرغم من تحديد موعدين سابقين في شهري آذار وأيار الماضيين، ولم يتم الالتزام بهما.

وظهر عجز السلطة واضحًا وضوح الشمس في وقوفها مكتوفة اليدين، فهي تخشى من الانحياز لشعبها، وما يمكن أن يؤدي إليه ذلك من مواجهة مع الاحتلال، وتخشى من عواقب مشاركتها في إخماد هذه الظاهرة بمضاعفة دورها في اعتقال المقاومين وسحب سلاحهم قبل أن تتسع، وخصوصًا بعد أن شارك فيها أفراد سابقون وحاليون من الأجهزة الأمنية، على الرغم من قيام قوات الاحتلال بزيادة وتيرة الاقحامات، والاعتقالات، والاعتقالات، وهدم المنازل، وإغلاق المؤسسات، وتوسيع الاستيطان، والمضي قدمًا في تنفيذ مخطط تهويد القدس والأقصى وبمعدلات غير مسبوق، وهذا أوجد فراغًا وجدت الكتل الجديدة من الضروري محاولة ملئه، وهذا استدعى رموزًا جديدة تناسبه، مثل فتحي خازم أبو رعد، الذي أصبح رمزًا وقائدًا لهذه الظاهرة.

ثالثًا: زيادة التطرف الإسرائيلي، وتصاعد العدوان بكل أشكاله، يؤدي دورًا بارزًا في خلق الظاهرة، فلكل فعل رد فعل مساوٍ له في المقدار ومعاكس في الاتجاه، بما في ذلك تصعيد العدوان العسكري، كما حدث في الاقحامات اليومية للمناطق الفلسطينية، بما فيها المدن الفلسطينية المصنفة (أ)، المفترض أنه وفق اتفاق أوسلو لا تدخلها القوات المحتلة إلا في حالات المطاردة الساخنة.

وهنا من المفيد الإشارة إلى أن ما تقوم به الحكومات الإسرائيلية منذ تولي بنيامين نتنياهو هو الحكم في العام 2009، وحكومة نفتالي بينيت ويائير لابيد، لم تعد تكتفي بإدارة الصراع كما كان الأمر إبان الفترة منذ توقيع اتفاق أوسلو، إلى أن قتلته حكومات نتياهو وإيهود باراك؛ حيث لم يعد أي وجود لما سمي "عملية سلام".

وبالتأكيد، فإن ما قامت به حكومة بينيت ولابيد لا يندرج تحت مسمى تقليص الصراع، والهدف من هذه المصطلحات "تلطيف" الجرائم المتواصلة التي يرتكبها الاحتلال، كما جاء في كتاب "مصيصة

67" لميخا غودمان، وتبناه بيني غانتس، وزير الحرب الإسرائيلي، بل ما يجري على الأرض يدل على تصعيد الصراع، وأخذة أشكالاً جديدة تحاول فيها قوات الاحتلال التقليل من العقوبات الجماعية قدر الإمكان، وحصر عملياتها في المناطق التي تشهد مقاومة في محاولة لدق إسفين بين الفلسطينيين "الجيد المسالم" والفلسطيني "السيئ الإرهابي".

رابعاً: لا شك أن التطورات الإقليمية والدولية الحاصلة، تؤدي دوراً في تأجيج الصراع، خصوصاً الحرب الأوكرانية وتداعياتها، والسباق بين الحرب والسلام في ملفات عدة، مثل: ملف تايوان، وترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، والملف النووي الإسرائيلي. فإسرائيل تحاول توظيف ما يحدث من أحداث عالمية وانشغال العالم بها، وتسعى في سباق مع الزمن لفرض المزيد من الحقائق على الأرض في فلسطين؛ لكي يكون الحل الإسرائيلي هو الحل الوحيد المطروح والممكن عملياً، وكذلك تحاول المضي في مسلسل التطبيع والتتبع الذي يهدف إلى تهميش القضية الفلسطينية عربياً، لكي يساعد على تنفيذ هدفها الأكبر، وهو تصفية القضية الفلسطينية من مختلف أبعادها، متصورة أن اللحظة التاريخية الحالية فرصة نموذجية لتحقيقه.

سياقات ميلاد ظاهرة المقاومة في شمال الضفة

حتى يمكن تفسير الظاهرة محل الدراسة، من الضروري رؤية السياق الذي جاءت فيه، فمن الملاحظ أن المقاومة قد أخذت بعد وقف الانتفاضة الثانية في العام 2004، أشكالاً مختلفة عما كانت عليه في السابق؛ حيث شهدنا شكل شن الاحتلال العدواني العسكري على غزة مرة وراء أخرى، مع استمرار الحصار الخانق على القطاع، الذي حوَّله إلى أكبر وأطول سجن في التاريخ، وشهدنا شكل اندلاع مسيرات العودة، وهبات القدس المتكررة من أجل الدفاع عن الهوية الفلسطينية العربية للقدس وحماية المقدسات، خصوصاً المسجد الأقصى، كما شهدنا موجات الدفاع عن الأرض والممتلكات والشجر والحجر في مواجهة الاحتلال والمستوطنين المسلحين من نعلين وبلعين إلى بيتا وكفر قدوم والنبى صالح وبيت دجن وغيرها الكثير، وإلى اندلاع موجة انتفاضة السكاكين، التي استمرت أكثر من عام.

لقد أخذت المقاومة شكل الموجات والهبات، ولم تتحول إلى انتفاضة شاملة، مع أن أحداثاً أقل مما حصل خلال الأعوام السابقة، وتحديدًا العام الحالي، كانت تؤدي إلى انتفاضة، لا سيما في ظل المضي بتنفيذ مخطط التقسيم الزمني والمكاني للأقصى تمهيداً لشرعنته، ذلك على غرار ما حصل في الحرم الإبراهيمي في الخليل.

ولا يمكن تفسير عدم تحول الموجات ولا الرد على العدوان العسكري المتكرر على قطاع غزة إلى انتفاضات من دون رؤية تأثير غياب المؤسسة الوطنية الجامعة والإستراتيجيات الموحدة والقيادة

الواحدة، جراء وقوع الانقسام وتنازع السلطتين على التمثيل والمصالح والمكاسب واستمراره وتعمقه؛ حيث استنزفت الطاقات الفلسطينية في صراع داخلي، وهذا يجعل طابع المقاومة فريداً ومحلياً وموسمياً، ويغلب عليها ردود الأفعال، ومن الصعب إذا استمر الحال على هذا المنوال أن تحقق انتصارات حاسمة.

لا شك أن رفض القيادة الرسمية لخيار المقاومة بمختلف أشكاله، بما في ذلك المقاومة الشعبية، إلا بحدود شكلية ومحدودة، من أهم الأسباب التي تحول دون تحول الهبات والموجات والمواجهات العسكرية إلى انتفاضة شاملة، شعبية أو مسلحة، أو تدمج ما بين الشكلين، كما تلعب حالة الانتظار دوراً في بقاء حالة موجات المد والجزر، ففصائل المعارضة لم تبلور رؤية شاملة وخطة ملموسة.

كما أن الضربات الأمنية التي تتعرض لها فصائل المقاومة من الاحتلال بالدرجة الأولى، ومن السلطة بالدرجة الثانية، إضافة إلى مزيد من خضوع السلطة في الضفة للواقع الذي يخلقه الاحتلال، والسيطرة الانفرادية لحركة حماس على السلطة في قطاع غزة، وتغليبها لحسابات السلطة ومصالحها وأولويتها على احتياجات المقاومة، فضلاً عن تقادم وترهل وعدم إصلاح وتجديد وتغيير الفصائل، وتدويرها في السلطة أو في السلطتين؛ هي من أهم العوامل التي تفسر ظاهرة الموجات التي تشهد مداً وجزراً، ما أن تنتهي موجة أو هبة أو مواجهة عسكرية إلا وتبدأ أخرى.

وإذا تناولنا موقف السلطة من الظاهرة، فس نجد أنها في موقف لا تحسد عليه؛ إذ إنها تريد أن تنتهي هذه الظاهرة بأسرع وقت ممكن؛ لأن استمرارها يهشم دور السلطة، ويقلل اعتماد الاحتلال عليها، ويمكن أن يؤدي إلى اتساع تأييدها في صفوف حركة فتح والأجهزة الأمنية، إلى حد يمكن أن يحصل فيه نوع من التمرد، أو حتى انهيار السلطة، في حين إنها يمكن أن توظفها في الاتجاه العكسي لتحسين موقفها كدلالة على فشل الاحتلال في كسر وعي الفلسطينيين ودفعهم للتخلي عن المقاومة، وأهمية أن يكون هناك أفق سياسي.

وتقوم السلطة بالاعتقالات والقمع في الأماكن التي تتمكن فيها من ذلك، مثل ما حصل في قلقيلية والخليل، وتتردد بعدما حاولت قمع هذه الظاهرة في نابلس باعتقال مصعب اشتية وعميد طيبة؛ إذ حصلت ثورة ضدها؛ ما دفعها إلى محاولة احتواء الظاهرة لإنهائها من خلال إقناع أفرادها بتسليم أنفسهم وسلاحهم، والحصول على تعويض وتفرغ لهم في صفوف السلطة والأجهزة الأمنية، كما حدث سابقاً في أواخر الانتفاضة الثانية. ويساعد على ذلك أن هذه الظاهرة تشارك فيها أعداد كبيرة من أفراد كتائب الأقصى، وأعضاء حركة فتح، خصوصاً في نابلس، ولوحظ أن تعامل السلطة مع هؤلاء مختلف عن تعاملها مع أفراد حركة حماس، وإلى حد ما الجهاد؛ إذ تلجأ إلى قمعهم واعتقالهم بسرعة.

إن هذه الظاهرة عفوية وفردية ومحلية وعابرة للفصائل، على الرغم من وجود أعضاء من الفصائل ولكنهم لا يعتبرون في الغالب فصائلهم مرجعية لهم، ولا يوجد لها بنية فكرية مبلورة ولا بنية تنظيمية محددة، ولا يوجد لها قادة كبار يمكن إنهاء الظاهرة من خلال اعتقالهم أو اغتيالهم، وحددت سياسة لها يغلب عليها الدفاع، إلى أن انتقلت مؤخرًا مع تزايد نفوذها وتصادد العدوان إلى المبادرة للتصدي لأي اقتحام بشكل غير مسبوق وحتى الشهادة، وبالهجوم مع التركيز على منع المستوطنين من زيارة قبر يوسف، ومشاغلة قوات الاحتلال والمستوطنين أثناء تجولهم في الشوارع القريبة والمشاركة والمحيطة، خصوصًا بمدينة نابلس، وتوسعت ويمكن أن تتوسع، خصوصًا إذا لجأ الاحتلال إلى تصعيد عدوانه، ونفذ عمليات سور واقٍ، وعقوبات جماعية، أو إذا أوقعت المقاومة خسائر بشرية في صفوف الإسرائيليين.

وكذلك توسعت بسبب زيادة اعتمادها على وسائل التواصل الاجتماعي، لدرجة أطلق عليها بعض الأوساط الإسرائيلية "انتفاضة التيك توك"، وهو سلاح ذو حدين، مضر أمنياً؛ إذ يسهل ملاحقة المقاومين، والتعرف إلى أماكنهم، وشبكة الاتصالات بينهم، ومفيد للتعبئة والانتشار السريع والحشد والإعلام، كما حصل يوم الخميس الماضي، حين دعت "عرين الأسود" إلى إشعال الإطارات في المناطق حول قبر يوسف لمنع اقتحام المستوطنين وقوات الاحتلال؛ حيث لبت أعداداً كبيرة النداء، لا ينتمي بعضهم، وربما معظمهم، إلى عرين الأسود.

وعلى الرغم من العفوية، فإن درجة لا بأس بها من الوعي والتنظيم ظهرت من خلال اعتبار "عرين الأسود" أنهم يمثلون جيل التضحية، لذلك يقاومون حتى الشهادة، ومؤمنون بظهور جيل الإعداد بعدهم، ثم جيل التحرير؛ أي لا ينساقون وراء الدعوات والتنبؤات حول زوال إسرائيل في هذا العام أو العام الذي يليه، ويرحبون بالمساعدات من الفصائل، والتغطية التي تقدمها لهم، خصوصًا حركتي حماس والجهاد، ولكنهم حرصوا على تمييز أنفسهم عن الفصائل من خلال عدم تغطية جنائمين الشهداء برياقات فصائلية، وهم حريصون على تركيز مقاومتهم على الاحتلال ووحدة الشعب في مواجهته، ويرفضون الدعوات للاصطدام بالسلطة، وهم يشجعون ظاهرة أن هذا الجيل يخلق رموزه وأبطاله، كما يلاحظ بالتركيز على أهمية الشهداء ورمزهم فتحي خازم، والد الشهيد رعد وعبد الرحمن.

سيناريوهات محتملة

السيناريو الأول: موجة مقاومة مؤقتة بلا حاضنة

يعد هذا السيناريو الأكثر احتمالاً، ويقوم على أن ظاهرة المقاومة موجة ستصل إلى ذروتها، وستتسحر عاجلاً أم آجلاً، فلا توجد حاضنة فكرية وسياسية وقيادية وبرنامجية وتنظيمية تحميها

وتؤمن لها الاستمرار، حتى حركة حماس تدعمها وتوفر الغطاء لها، ولكنها لا تتبناها وتخشى من عواقبها لجهة دفع الأمور إلى المجابهة الكبرى قبل الأوان، واستدراج قطاع غزة إلى المعركة. أما حركة الجهاد فهي فقط من تتبنى بالكامل هذه الظاهرة، وتتخرط فيها، خصوصاً في جنين، ولا يوجد لها عمق عربي وإقليمي ودولي؛ إذ إنّ معظم الأطراف ضدها، أما إيران وحلفاؤها فهم معها، ولكنهم أمام خيارات واحتمالات مهمة وسباق بين الحرب والاتفاق، وفي ضوءها ستحدد درجة دعمها لهذه الظاهرة.

وتتميز هذه الظاهرة بالعلنية، وربما حرق المراحل، من دون توفير الحماية الكافية، فهذا مكن الاحتلال من اصطياد عناصرها من دون خسائر كبيرة في صفوفه، فالحاضنة الشعبية لا تكفي، خصوصاً في ظل البنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية التي تبلورت بعد عشرات السنين من الاحتلال، وبعد وقوع الانقسام؛ ما أوجد شرائح وأفراداً ضد المقاومة، ويبررون ذلك بأنها من دون أفق. كما أن طبيعة الأرض وإمكانات العدو الاستخباراتية والتكنولوجية؛ سيمكن الاحتلال من ضربها، كما يلاحظ من خلال عمليات الاغتيال والاعتقال اليومية من دون أن يعني تحقيق أهدافه. فالمقاومة مستمرة موجة وراء موجة؛ لأن أسباب اندلاعها مستمرة.

السيناريو الثاني: تحوّل محدود في موقف السلطة

يقوم هذا السيناريو على حدوث تحول محدود في موقف القيادة والسلطة، من خلال استخدام هذه الظاهرة لتحسين موقف السلطة إزاء الاحتلال من دون الانخراط فيها، وكذلك يمكن أن يرافقه تحول في موقف الفصائل من هذه الظاهرة؛ حيث ينتقل من الدعم وتوفير الغطاء إلى التبنى والانخراط فيها، خصوصاً إذا أحرزت المبادرة الجزائرية تقدماً، وهذا سيعطي لظاهرة المقاومة عمقاً ودعماً أكبر، ولكنه لا يكفي لإنجاز انتصار إستراتيجي.

السيناريو الثالث: حصول تطورات دراماتيكية محلية إقليمية ودولية

يمكن أن يتحقق هذا السيناريو إذا حصلت تطورات دراماتيكية في تصعيد العدوان الإسرائيلي، واتخاذ خطوات كبيرة في القدس، والأقصى تحديداً، وارتكاب مجازر أو تهجير واسع من الداخل إلى مناطق (ج) في الضفة، أو ضم مناطق إلى إسرائيل، خصوصاً إذا فاز نتنياهو واليمين الأكثر تطرفاً في الانتخابات القادمة، أو حصلت تطورات كبرى في الحرب الأوكرانية، وعلى صعيد الملفات الإقليمية، مثل استخدام أسلحة دمار شامل أو نووي تكتيكي أو سلاح بيولوجي، أو اندلاع حرب محدودة أو واسعة إقليمية بين لبنان أو إيران وحلفائها مع الكيان المحتل.

وهذا تطور ينطوي على فرصة ويحمل محاذير؛ إذ يمكن أن يستخدم الاحتلال أية مشاركة عسكرية فلسطينية إلى جانب محور المقاومة ذريعة لتنفيذ خطوات كبرى في القدس، وضد الأقصى، وضم

مناطق من الأراضي المصنفة (ج)، وتهجير مواطنين فلسطينيين من الداخل بحجج أمنية، وأنه إجراء مؤقت وتحويله إلى دائم إذا جرى تطبيقه.

وأخيراً، إن ظاهرة المقاومة في شمال الضفة مهمة جداً، وهي قابلة للتمدد والانتشار، خصوصاً في ظل عدم وجود أي أفق سياسي، وازدياد الوضع صعوبة، حتى إن لم تتمكن من تحقيق انتصارات حاسمة نوعية، فهي تُبقي جذوة المقاومة مشتعلة، وتُبقي القضية حية، وتُفشل أو تعرقل تنفيذ المخططات الاحتلالية بسرعة من دون ثمن باهظ، وترفع المعنويات والثقة، وتؤسس لموجات وهبات ومواجهات قادمة.

ما دامت العوامل والأسباب التي أدت إلى اندلاع المقاومة موجة وراء موجة، وانتفاضة وراء انتفاضة، وثورة وراء ثورة، على طريق اندلاع انتفاضة شاملة مستمرة، فسنكون قادرين على الانتصار، وإنجاز تقرير المصير والحرية والاستقلال والعودة والمساواة، على طريق هزيمة المشروع الاستعماري الاستيطاني العنصري، وإقامة دولة ديمقراطية يعيش فيها الجميع بمساواة وعدالة.

مركز مسارات، رام الله، 2022/10/11

٤٤. الوضع المتفجر: خيارات إسرائيل في الضفة الغربية

أشرف العجرمي

مع تزايد العمليات العسكرية الفلسطينية ضد الأهداف الإسرائيلية في الضفة الغربية والوضع المتفجر، تطرح جهات إسرائيلية عديدة الكثير من الأسئلة حول ما الذي يمكن لإسرائيل فعله للقضاء على ظاهرة الخلايا الفلسطينية المسلحة، والتي تتركز بصورة كبيرة في شمال الضفة الغربية في منطقتي جنين ونابلس، خاصة بعد فشل الحملة العسكرية الإسرائيلية المسماة «كاسر الأمواج»، التي بدأت بعد تنفيذ سلسلة من العمليات العسكرية في داخل إسرائيل.

فهناك من يقول: إن العمليات هدأت في إسرائيل وتكثفت في الضفة المحتلة، ولا توجد نجاحات كبيرة لمؤسسات الاحتلال الأمنية، على الرغم من كثافة عمليات الإعدام التي نفذتها القوات الإسرائيلية بحق الشبان الفلسطينيين، والأعداد الكبيرة من الاعتقالات اليومية التي تطال معظم مناطق الضفة.

وهذا غالباً بسبب أن معظم المجموعات خلايا فردية غير منظمة، وغير مسيطر عليها مركزياً. إسرائيل تلقي باللوم على الأجهزة الأمنية الفلسطينية التي لا تقوم بدورها حسب المفهوم الإسرائيلي لهذا الدور. مع أن بعض المحللين والخبراء الإسرائيليين باتوا يشكون من السياسة الإسرائيلية المتبعة في المناطق الفلسطينية، والتي تضعف دور السلطة وقدراتها الأمنية، من منطلق أن عدد الإصابات الكثير في صفوف الفلسطينيين نتيجة للاجتياحات العسكرية الإسرائيلية يقلل حجم التأييد للسلطة،

ويزيد من منسوب المعارضة الشعبية. وهناك من يرى في حادثة اعتقال مطلوبين في نابلس مؤشراً على سوء وضع السلطة الفلسطينية لدى الرأي العام. وفي الواقع، يتركز التفكير الإسرائيلي بصورة خاصة في الموضوع الأمني، ويعزلونه تماماً عن المسائل الأخرى. مع أنه حتى في إطار هذا البعد، تقوم إسرائيل بانتهاكات كبيرة لدور السلطة وسيادتها في المناطق الواقعة تحت سيطرتها المدنية والأمنية.

ولا يفهم الإسرائيليون بشكل عميق طبيعة الوضع الفلسطيني واهتمامات الرأي العام، وكيف يرى الفلسطينيون مصالحهم. وفي هذا الإطار لا يستوعب القادة الإسرائيليون، في مختلف المواقع، أن العلاقة بين المحتل الإسرائيلي والشعب الفلسطيني لا يمكن أن تنحصر فقط في المربع الأمني. وإذا بقيت هناك فهي ستظل في خانة المواجهة الدائمة، التي لا يمكن للسلطة الفلسطينية أن تساعد في تخفيفها أو إنهائها، لأن هذا ليس دورها.

ويغيب البعد السياسي وهو الأهم في علاقة الاشتباك الفلسطيني - الإسرائيلي، فلم تقدم إسرائيل على مدى السنوات الماضية ومنذ التوقيع على اتفاق «أوسلو»، الذي هو اتفاق انتقالي، أي مشروع لإنهاء الاحتلال والتسوية السياسية الشاملة للصراع، بل استسهلت عملية إدارة الصراع، ورأت أن الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية - وفي قلبها القدس الشرقية - لا يكلفها شيئاً، لا سياسياً ولا اقتصادياً، ولا حتى أمنياً، في ظل التفوق الإسرائيلي العسكري الهائل بالمقارنة مع ما يملكه الفلسطينيون من إمكانيات للمواجهة. بل عملية الاحتلال مربحة اقتصادياً لإسرائيل التي تستغل ثروات وأراضي الفلسطينيين، وحتى الأيدي العاملة لدرّ الأرباح لاقتصادها الذي ينمو ويتطور.

وتظهر بين فترة وأخرى تصريحات سياسية فارغة عن حلّ الدولتين، بدأها بنيامين نتنياهو في العام 2007، وهو لا يقصد إطلاقاً الموافقة على فكرة قيام دولة فلسطينية مستقلة في كامل الأراضي المحتلة منذ العام 1967. ويكررها اليوم رئيس الحكومة المؤقت يائير لابيد. في حين أن السياسة الفعلية لإسرائيل هي شطب أي تسوية قائمة على الانسحاب من الضفة الغربية والقدس المحتلة، فلاستيطان المكثف يدمر فعلياً مبدأ الحل السياسي.

غير أن المجتمع الإسرائيلي لا يستطيع تحمّل فكرة أن تستمر المقاومة الفلسطينية حتى بشكلها الارتجالي والموسمي، ولا يستطيع أن يتكيف مع عمليات إطلاق نار يومية تؤدي في بعض الأحيان إلى خسائر بشرية، كما حصل في العملية الأخيرة على حاجز شعفاط، التي أظهرت هشاشة معنويات جيش الاحتلال.

وأمام هذا الضعف، يتحول الأمن إلى الهاجس اليومي الملحّ للقيادات الإسرائيلية التي تحاول اللعب على وتره انتخابياً، وهو ما يؤدي أحياناً إلى التورط أكثر فأكثر في المستنقع الأمني الذي لا حل ظاهراً له في الأيام القريبة.

هناك إسرائيليون يدعون لاجتياح شامل لمناطق واسعة في الضفة الغربية، على غرار ما جرى في الانتفاضة الثانية في مدينة جنين وفي مدن وقرى ومخيمات الضفة. ولكن هذه الدعوات تقابل بشكوك عميقة في المستويين السياسي والأمني حول قدرة أي اجتياح واسع على حل المعضلة. بل إن التوقعات هي أن مثل هذه الاجتياحات قد تؤدي إلى عدد كبير من الضحايا في الجانب الفلسطيني، ما قد يقود إلى تأزيم الوضع وخلق ردود أفعال أكثر عنفاً لدى الفلسطينيين، وإلى تدهور مكانة السلطة بشكل كبير. وهذا آخر ما تريده القيادة الإسرائيلية عشية الانتخابات العامة التي باتت قريبة، حيث ستجري في الفاتح من الشهر القادم.

وأمام انغلاق الأفق السياسي وعقم السياسة الإسرائيلية، يبدو أن سلطات الاحتلال ستستمر في عملياتها العسكرية بالوتيرة الحالية أو بتصعيد أكبر، ولكن دون الوصول لعمليات اجتياح شاملة على الأغلب. ولا يوجد أي تفكير بالتهدئة وتغيير سلوك قوات الأمن، ولا حتى السيطرة على جموح المستوطنين واعتداءاتهم. ولا يخلو الفعل الإسرائيلي من ردود أفعال تستهدف إرضاء الجمهور، خاصة قواعد اليمين، وهذا قد يعقد الوضع ويقود نحو الانفجار.

الأيام، رام الله، 2022/10/12

٤٥. صمت استثنائي في غزة

عاموس هرئيل

في نهاية الأسبوع أثناء الأعياد استمرت الأحداث في الضفة الغربية وفي شرق القدس. تحقيق أولي أجراه الجيش حول ظروف الحادثة التي قتلت فيها الجندي الرقيب نوعا ليزر على حاجز شعفاط في القدس عشية يوم السبت، وجد ثغرات كثيرة في نشاطات قوات الحماية في المكان. في الفيلم الذي وثق الحادثة ظهر فلسطيني مسلح وهو ينزل من السيارة على الحاجز، تقدم نحو عدد من الجنود ورجال الحماية، الذين كانوا يقفون قريباً وقام بفتح النار من مسافة قصيرة وهرب من المكان دون أن يتمكنوا من الرد بصورة فعالة. قتلت الجندي ليزر وأصيب رجل الحماية في شركة مدنية إصابة بالغة.

في الفيلم ظهرت أخطاء عملياتية كثيرة. يبدو أن مستوى الاستعداد لرجال الحماية كان متدنياً رغم موجة العمليات التي حدثت في الأسابيع الأخيرة. خروج الفلسطيني من السيارة خلافاً للتعليمات على

الحواجز لم تتم مواجهته بأي رد، في حين أن الجنود ورجال الحراسة كانوا يقفون بكثرة وبصورة مكشوفة للإصابة وتصعب عليهم العمل. بعضهم ظهروا وهم يحاولون الهرب رغم أنهم جميعا كانوا مسلحين.

زار رئيس الأركان، أفيغ كوخافي، أول من أمس، الحاجز وأكد أنه سيتم فحص الحادثة واستخلاص الدروس منها لمنع أحداث كهذه. إطلاق النار في شعفاط هو الأول من نوعه في القدس في الأسابيع الأخيرة. ربما أن الاحتكاك العسكري اليوم بين الجيش الإسرائيلي وفلسطينيين مسلحين، لا سيما في منطقة جنين، بدأ يؤثر على حجم المواجهات في مناطق أخرى في الضفة الغربية وفي القدس، بالأساس بسبب عدد المصابين الكبير في الطرف الفلسطيني.

من بداية السنة قتل أكثر من 100 فلسطيني في مواجهات مع قوات الجيش وأثناء محاولات تنفيذ عمليات، وهو العدد الأعلى منذ 2015.

في نهاية الأسبوع الماضي قتل أربعة فلسطينيين، شابان بإطلاق النار على يد جنود في مواجهات في قلقيلية ورام الله وشابان في تبادل لإطلاق النار بين الجيش ومسلحين أثناء عملية اعتقالات إسرائيلية في جنين. في مخيم جنين للاجئين قتل، أول من أمس، فلسطيني خامس وهو فتى عمره 12 سنة أصيب قبل نحو أسبوعين.

في الجيش الإسرائيلي ما زالوا يميزون بين ثلاث مناطق مختلفة في الضفة. في جنين فقدت بالكامل سيطرة السلطة الفلسطينية، وتعمل إسرائيل في المدينة وفي محيطها تقريبا كل يوم مع الاحتكاك الدائم والكثيف مع خلايا مسلحة. في نابلس هناك ارتفاع في عدد أحداث إطلاق النار ولكن السلطة تحاول بدرجة معينة فرض السيطرة على التنظيمات المستقلة (على رأسها التنظيم الذي يطلق على نفسه "عرين الأسود"). في حين أنه في مناطق جنوب نابلس (من مفترق زعترة وإلى الجنوب) ما زالت السلطة تسيطر على الأرض وعدد الأحداث حتى الآن غير مرتفع. في رئاسة الأركان يقولون إن التوتر في الضفة لا يقتضي القيام بعملية على صيغة "الدرع الواقي 2" وأنه على الأكثر ستكون هناك بعد ذلك حاجة إلى القيام بعمليات واسعة تتركز في جنين وربما في نابلس.

درجة تأييد "حماس" لما يحدث في الضفة ما زالت متدنية رغم الجهود الكبيرة التي تبذلها قيادة "حماس" في غزة لتأجيج النار. أغلبية المشاركين الساحقة في أحداث إطلاق النار في الضفة أو في عمليات إطلاق النار، الذين تم اعتقالهم من قبل "الشاباك"، قالوا في التحقيق معهم إنهم لا ينتمون لأي تنظيم وإنهم لم يعملوا بناء على توجيهات من أعلى.

في هذه الأثناء، رغم تصعيد المواجهات في الضفة، يسود في قطاع غزة صمت نسبي، حتى استثنائي في أبعاده، مع الأخذ في الحسبان ما يحدث في الضفة. بتوجيهات من رئيس الأركان

سيستمر تعزيز القوات في الضفة وفي منطقة التماس في الأشهر القليلة القادمة، رغم الضرر الناجع من ذلك على تدريبات الوحدات النظامية واستعدادها للمعركة.

"هأرتس"

الأيام، رام الله، 2022/10/12

٤٦. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2022/10/12